

التي هي من خواص المعلومات وايضا تقسم بالثلاث المشبهة
باعتبار وجهه وهو انما قريب بمسند وهو ما يتصل به من
المشبه الى المشبه به من غير ترتيب في نظر الظهور ووجهه في بادي الرأي
اي في ظاهره اذا جعلته من بدأ الامر به وادى بظهوره وان جعلته
محمولاً من بدأ بعينه في اول الرأي وظهر وجهه في بادي الرأي
يكون الامر من كونه امر اجلياً لا تفصيل فيه فان لم يكن
الى التفصيل من التفصيل الما يرى ان ادرك الالف ان كان
حيث انشئ او جسم او حيوان اسهل واقدم من ادراكه
من حيث انه جسم حاس من حيث كونه بالارادة ناطق او
لكون وجهه كشيء قليل التفصيل مع غلبه حضور المشبه به
في الذهن اما عند حضور المشبه لوجه المشابهة بين المشبه
والمشبه به او لا يخفى ان الشيء مع ما يناسبه اسهل حضوراً
من مع ما لا يناسبه كتشبيه الحرة الصغيرة بالكون في القدر
والشكل فانه قد اخبر في وجهه المشبه تفصيل اعني المقدار
والشكل اذ ان الكون غالب الحضور عند حضور الحرة
او مطلقاً عطف على قوله عند حضور المشبه ثم غلبه حضور
المشبه به في الذهن مطلقاً يكون لتكرره اي المشبه به
على الحس فان التكرر على الحس كصوت الخمر غير
المختف اسهل حضوراً مما لا يتكرر على الحس كصوت
الخمر مختففاً كالشمس اي تشبيه الشمس بالارادة للحياة
في الاستدراك والاستمرار فان في قوله وتفصيلاً

لن

لكن المشبه به اعني المراد غالب الحضور في الذهن مطلقاً
لمعارضته كل من القرب والتكرر التفصيل اي وانما كان
قوله التفصيل في وجه المشبه مع غلبه حضور المشبه به بسبب
قرب المشابهة او التكرر على الحس بسبب الظهور المحوري
الى الاستدراك مع ان التفصيل من اسباب الغرابة لان
قرب المشابهة في الصور الاولى والتكرر على الحس في الثانية
يعارض كل منهما التفصيل القليل لواسطة اقتضاها ما عدا
الاتصال من المشبه الى المشبه به فيصير وجه المشبه كما هو محلي
للتفصيل في نصيبه سبباً للاستدراك واما بعد في غيب عطف
على قوله انما قريب بمسند وهو بخلافه اي لا يتصل
فيه من المشبه الى المشبه به الا بعد فكره وتدفق نظر لعدم
الظهور اي طفاؤه وجهه في بادي الرأي وذلك اعني عدم
الظهور انما كونه التفصيل كقولوا الشمس كالأداة في الف
الاشكال فان وجه المشبه فيمن التفصيل على ما قد سبق
ولذا لا يقع نفس الالامارة الدائمة الاضطراب لا بعد
ان يستأنف تماماً ويكون في نظره محتملاً او تدور اي
اولئذ في حضور المشبه به اما عند حضور المشبه به المشابهة
كما قد تشبهه التفتيح بنار الكبريت واما مطلقاً اي
تدور حضور المشبه به مطلقاً يكون كونه وجهياً كما نصاب
الاشغال او كسباً خيالياً كما اعلام باقوت مشرق على ما
من بزرجد او كسباً عقلياً كقولوا الخمر على ما هو